

میلےا وہ

## لماکتا س اسأ ق دصدا

ةثلاثا ةسلجا - مق - ةرسلأاو ةأرما

اهاقدا ةرضاحم

ي نارهظا ي نيسحا نسحم دمحم ديسا ج احلا الله تيا

هرسد الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميجرلا ن محرلا الله مسب

ن يملعا بّر لله دمحا

بيبطو انبولق بيبحو اتينو انديس يء الله يّ لصو

انسوفند

ن يرهاظا ن بييطا هلا يءو دمحم مساقلا يبا

ن يدلا موي يلا ن يعمجا مهئادعأ يء ءنظلاو

ي فحرط مّ تامدق لعتيل اؤسدت اديسلا ي دزن اكن ا

تقو كاذ يء ي ضم دق ن اكن او- ق باسلا س لجملا

ل اؤسلا بن لصفتيلف- ليوط

ش غاؤ بذكاب قيرظا ي وطي لا

ل ماكتا ي ساؤسلا ل ماعلا نأ ي لا ثيدحا انب ل صو

ناسنلا ن وكي نأ ي نعي ق دصلاو . ق دصلا وه ناسنلا

قدصلا اذهبذفتحين اهدعو ،هبر مع متقلا عي فاقداص  
نبيقرفلان لا كذو ،كولسلا ل حار موبتار معيمجي ف  
نبيقرفلاكوه ،قافنلاو قدصلا نيبو ،بذكلاو قدصلا  
زاجملاو تقيقحلا

هذبي ذلا عيشلا وه ي ا ،معقاو لا عي نعت تقيقحلا ن ا  
فلاذن وكيام وهفل طابلاو بذكلا ا ما ،يي ج راخذو جو  
ا ما ،رونلا وه انه يجر اذ تقيقحو معقاو هذام ن ا بعقاو لا  
ملاظلا نوكيسفرونلا مدعنا ن ا ف ؛ملاظلا وهفلك ل ذ س ك ع  
رونلا نوكيف [ملاظلا مدعنا ن ا ف ؛ح يحص] س ك عا و ،معقاو  
تيعقاو لا نيب توافت كانه نكي م ا املو بعقاو لا وه  
نا ك معقاو لاو تقيقحلا تدجو امنيا ف ،ج راخلا عي ف تقيقحلاو  
ع ا اذ ل طابلا نوكي ت مدعنا امثيو ،ق حلا ك لانه  
وه اذهو . ا م ا ذ معقاو لاو ق حلا ع م ه سفن ق باطين ا ن اسنلا  
قدصلا عي نعم

نكميل ه :وه انه ه سفن حرطي عي ذلا ل او سلاو  
ن ا ل احلاو ،بذكلا ب الله عي لا قير طلا عي وطين ا ن اسنلا  
بذكلا سيلو ضحما معقاو لاو ضحما ق حلا وه الله

نَمْشْ غَاوْ قِافِنَاوْ تَمِيمِنَاوْ تَلِيحَاوْ رَكْمَاوْ عَادِخَاوْ  
ضَحْمَا قَحَا وَهُ اللهُ لِعَفْنِ أَمْضِيَا لِحَاوْ ، هِيَا لِيْبِسْ  
!؟ تَضَحْمَا تَمَحْرَلَاوْ ضَحْمَا لِدَعَاوْ ضَحْمَا قِدْصَاوْ  
!؟ عِي شَلَا اذْهَلْ صَحِيْنْ أَنْ كَمِيْلْ هَفْ

خذوا على سبيل المثال طهران التي تقع شمال مدينة  
قم، فالطرق إليها معلومة لكم، فهناك طريقان هما:  
الطريق القديم والطريق الجديد، فهل يمكن لمن يريد أن  
يصل إلى طهران أن يسلك غير هذه الطرق، هل يمكن  
ذلك، كأن يسلك طريق الجنوب بدل طريق الشمال! لا  
يمكن ذلك، لأنَّ طُرُقَ الجنوب تُوَدِّي إلى مدينة أصفهان  
أو كاشان. [فَمِنَ الخَطَأِ] أَنْ يُقَال: إِنَّ الطَّرِيقَ طَرِيقَ فِي  
النهاية، فَإِنْ كَانَ هَذَا مَعْبَدًا فَذَلِكَ مَعْبَدٌ أَيْضًا، وَإِنْ كَانَ  
طُولُ هَذَا مِائَةَ كِيلُومِترٍ مِثْلًا فَذَلِكَ مِثْلُهُ.. لِمَاذَا هَذَا الكَلَامُ  
خَاطِئٌ؟ لِأَنَّ الطَّرِيقَ الَّذِي سَيَسْلُكُهُ الآنَ لَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَى  
الوَأَقِعِ بَلْ سَيَبْعِدُهُ عَنْهُ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الوَأَقِعِ  
وَالْحَقِيقَةِ، كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ طَرِيقًا آخَرَ أَلَا وَهُوَ طَرِيقُ  
طَهْرَانَ [مِثْلًا].

ناسنلإا ي عاري نأ قرورض :وه هلوق ديرا امف

لا الله لى لاقير طلانأ ي نعيد ،ل او حلاأ عيمج ي ف ق دصلا

ةقيقحا وه لب أبذك سيل للهاف ،أساسأ بذكلا ل بقي

— هذهل احلاو— انان كميل هف ،ضحملا ع قاولاو ةضحملا

اذه دتريس ن م ي لعو !؟ ع ادخلاب ع قاولا اذه لى لاقير صذنأ

ن حذ انيلع دتريس ننا ؟ ع ادخلا

ناك م هدحانأ وهو امانم امويد ص اخشلاأ دحأ لى ار

ةملاعلا موحرملا تيد ي ف دوجوملا جردلا دعصي

موحرملا ناك تيد ،هيلل لصيل هيلع الله ن اوضر

لاوغشم هتفرغ ي ف ةدضمنلا فلخ س لجي ةملاعلا

اذه م دعصي ةملاعلا موحرملا ءانباأ دحانأ كو ،ةباتكلاب

نبا ةحازا ص خشلا اذه ل واحف ،جردلا لى لع ص خشلا

،هدحو هيلل لصيل لى تد دوعصلا ن م هنعمو ةملاعلا

ةملاعلا لى لاقير صذنأ ديرتأ :لاقو هيلل ةملاعلا نبا تفتلاف

!أدبا ك دارم لى لاقير صذنأ لكناف ،كقيرطن ع هنبأ ةحازا ب

دارأ ي ذلا اذه لى لع ناك .ةلأسملا مجد لى لاقير صذنأ

تسيل هذهنأ ؛فرعينأ ةملاعلا موحرملا لى لاقير وصولا

ىءءءقير طي هو ،هيدا اهدل صيدن أن كمي تي تلاءءقير طلا  
 ي نابملا ان أو ،ءملاءعلا موحرملا ى شمو جهذ فلاخ  
 اذھف ل كشلا اذھذ نكت م دارفلاء ءاطءملا جمار بلاو  
 جھتباو ،ل امءلاء ضعبب هلايذل غشأ دق ناك صخشلا  
 ،ءملاءعلا موحرملا ى لائل صوملا قير طلا ي فن لاء هر يسب  
 وهفقير طلا اذھ ي فاھو طخي ءو طذل كي فءءأ ملاء ريغ  
 لاءو ،ققءءملاءعلا موحرملا نلأ ؟ اذامل ،هذء دعئيب  
 عيطتسين مءجوي لا ،مءذبء شغيو هءدخين اءءأ عيطتسي  
 لكاذ

دذعو ،ءعمجلا موي رصء س لجم رضذ أموي أنك  
 ىءعو ،ءهكافلا ميءقئبل زنملا بءاصء ماقس لجملاء اهئنا  
 مامأ ءلاقئرب عصفوف ،ل اقئربلا عوذن مءناك اهئأ وءبيام  
 سلجيب نيرضااا ءءأ ناكو .نيرضااا نءم ءءاو ل ك  
 امهنيب ءناك ءيذ ،ءملاءعلا موحرملا نءم ءبرقم ىءء  
 ،كاذ ىراء ءنكو ،هءلاقئرب لجرلا اذھ ل كآف ،ءلصاف  
 هبناج ىءل س لجي يءلاء صخشلا ناك وءبيام ىءعو  
 ماقن إامف ،ن اءلاءال ءي ءء هءلاقئرب ل كأي ملف ،أمئاصء

موحرملا ىء قرظن لولأا ىقلا ،نذؤيد ىناثلا اذه  
 [مئاصلا] قلاقتر ب ذخأف ،هيدا رظني لا هئا ىأرف ةملاعلا  
 هيدا رظني ةملاعلا موحرملا تيارو ،اهلكاو اهرشقو  
 لاسي دءاع لجر ةملاعلا نأ دقتعي اذه الله دب عن اكف .تيفخ  
 ،هسفن عي شلا لعفن ن حذاهو !ن وطحلاتا .أنيش فرعي  
 لكذب ن وكنف ،ءامظعلا عدخن نأ انتعاطتساب هئا ن ظنف  
 نأ ادحان نأ انظ لامرلا ىف اهسار سدت ىتلا ةماعنلاك  
 دقل معد ؟قيرطلا اذه لكولس ةجيتت ىه ام نكلو .باهاري  
 نأ الله لأسن .هرما ةبقاع صخشلا لانو ةجيتنلا تصد  
 .بأعيمجانبيهد

نأ دحلان كميلاف ،ققحلا قيرطوه الله قيرطان  
 عجارينأ تحصيله .بذكلاب قيرطلا اذه ىوطي  
 ىلبهذي مء ،أبسانمء ءاود هلاف صيف ،أبيبط ضيرما  
 ءاودلا لدب هبرشيو رخاء ءاود ىرتشيف هيلديصلا  
 هئا ؟ذنيذ لصحيس اذام اذه لعفن إف !؟فوصوما  
 عونلا اذه ناك نإف .بسانم ريغء ءاودل وانتهئلا لك لهيس

نأ نكمي لاف ، ضرما اذهبا سانما وه ءاودلا نَم  
رخأ ءاودبل دبتيُ

## اهسفن س فنلا مكاحتنأ بيغبني فيك

ي لء أمئاد نو دكؤي ءامظعا ناك اذه لجا نَم  
، هبرب هتقلاء ي ف ق دصلا لكلا سلا بي عاري نأ ءرورض  
ثيدح هينعي ذلأ امو . موي ل ك اذهب هسفن ت دحينأ هيلعو  
رما بي فر كفيو ن اسنلأ س لجينأ بي نعي هئا ؟ اذه س فنلا  
ي لء حابصلا نَم لمء فلأب موقين اسنلأ نأ . هسفن  
ص صخناف ، ءديفم ريغل لامعا هئم ريثكو ، ءاسملا  
بي لتخذت قولأ اذه نَم ءعاسع بر ي تدو ءة عاسف صند  
ح يحصو هأن لآ ال معن م هب موقنا مي فر كفو الله مع هيف  
م ثر خلأا ناكم هسفن ن اسنلأ ع ضيلو . ح يحصد ريغ م  
ج مانر بلا اذه ن أشن م ن آل و قلا انكميو . رملأا بي في ضقي  
ي لعف بي جير دتل كشب ءقيقطاو ع قاولا ملاءن م انبرقينأ  
ع جار يو ، هتافص ي لء رظنيو هسفن ع جار ي نأ ن اسنلأ  
درويو ، هعم ن ير خلأ ال ماعتو ن ير خلأا ع هلماعت هيفيك  
ن ير خلأ ال عا : ل و قيف ن ير خلأا ي لء هلكشي ام هسفن ي لء

لا نأهلعف .مهيعل لكشتسا ام لثمبسي لع نولكشتسي  
 مكحلا ردصموى و وعدلا بحاصو يضاقلأ هدحو نو كي  
 ي فبيع نم ىرت له :أموي ءاقدصلأ ادلا تلاق  
 لمعت كناف ، يديسا ي ملاكلا اذه ام :بل لاقف ؟ ي تافر صت  
 ح لاص باوج كيدل ناك نإ :هل تلاق .كسفن رسك ىلع  
 اذأ هو ، كريغنم كلذ تلبط لاؤ ، يزيزع ابي نبجأف  
 ي تافر صت ي فبيع نم ىرت تنك نإ ، تيدجل كب كلأسأ  
 عضاوتأ لاو ي سفن رسكأ لا اناف ، هجلاعأ ي كلاه بي نربخأف  
 .ي سفن عبو يعلا عرفران أ ديرأل بكمامأ

هسفن صناقدي لع ءاضقلأ ى عسينم نإف ان و ضحلاتأ  
 لعفنيو ههجو رمحي ي ذلا كاذ لا ، قفوملا لجرلا وه  
 نم ذإ ، انصاقت عرفرت ى تمف كلذك آنك نإف ، دقتئي امدنع  
 نأل احطاو صناقلا ضعب انيلع ى فخت نأ نكملا  
 اهيلان نورظني مهنوك أنم رثكأ اهيعن و عظم نير خلاأ  
 ي بل لاقف ؟ كلذ نم عناملا امف .ى رخأ قرظنب ج راخلا نم  
 تاظحلام ي داف ، لكشلا اذهب رملا اناك نإ :بل جرلا كلذ  
 ي نذلا اهبتكأ نأ ي لحمسان كلو ، دراوملا ضعب ىلع

نذإ اهبتكأ ، كذذبس أبلأ : هأ ت لق . اهبك هجاو أن أ ي حسأ  
 ، ريبكلا ع طقلا ن م ت ا ح ف ص د ث ل ا ث ن م ة ل ا س ر ي ا ب ت ك ف  
 ي ذ ل ا ل م ع ل ا ا ذ ه ب ة ي ن ل ا ف ل ا ة ب س ا ن م ل ا ي ف ت م ق د ق ل : ا ه ي ف ل ا ق  
 تُ د ج و ا ن ا و ا ذ ك د ر و م ل ا ي ف ت ب ض غ د ق ل و ، ا ح ي ح ص ه ا ر ا ل ا  
 ن ا ك م ل ا ي ف ا ذ ك ع و ض و م ت ح ر ط د ق ل و ، ب س ا ن م ر ي غ ك ل ذ  
 ي ف ت ل م ا ع ت د ق ت ن ك و ل و ، ل ا ك ش ا ه ي ف ي ر ا ا ن ا و ي ن ل ا ف ل ا  
 ، ل ا ح ا د ة ي ا ي ا ع ي ل ض ف ا ن ا ك ا ر خ ا ل ك ش ب ي ن ا ذ ك ل ا ف ق و م ل ا  
 ؟ ا ذ ا م ل ، ا ه ن م ا ي ا ل ب ق ا م ل ي ت ل ا و ه ر ظ ن ت ا ه ج و ب ت ك د ق ف  
 ل م ع ب ت ي ت ا ي ن ن ا ي ر ا ت ن ك ي ب ص ا خ ل ا ي م ل ا ع ي ف ي ن ن ا  
 ت ا ن ذ ا و م ع ي م ج ل ب ق ت ن ا س ي ر و ر ض ل ا ن م س ي ل و ، ح ي ح ص  
 ت ا ن ذ ا و م ل ا ك ل ت ن ا ي ر ن ا ن ك ن ا م ع ن ، ي ه ا م ك ن ي ر خ ل ا  
 ن ا ك د ق ف ه ر ك ذ ا م ل ا ة ب س ن ل ا ب ا م ا . ا ه ل ب ق ت ن ا ا ن ي ل ع ف ة ح ي ح ص  
 م ن ل ا م ع ل ا ا ك ل ت ن م ل م ع ل ك ن ع ص ا خ ل ا ي ل ي ل د ي ل  
 تُ ا ر ق د ق ل : ه ا ت ل ق ف ، ي ر خ ا ة ر م ص خ ش ل ا ك ل ذ ب تُ ي ق ت ل ا  
 ا م ر ي غ ي ر خ ا د ر ا و م ك ل ا ب ي ا ع ر ط خ ي ل ا ، ك ت ل ا س ر  
 ت م ق ا ن ا ف ر م ل ا ا ك ل ح ض ت ي ي ك ل : ه ا ت ل ق . ل ا : ل ا ق ؟ ت ر ك ذ  
 ا ذ ك ل ي ل د ب ر خ ل ا ل م ع ل ا ب و ، ل ي ل د ل ا ا ذ ه ب ي ن ل ا ف ل ا ل م ع ل ا ب

س انلا قرظذ مّيقين أناسنلا إى لء ذنئيد عنتقاف .. انكو

هـ مهترظني هفيكي رين أي أ، هيلأ

دحأ نأ تُلق ثيد أموي قياكطا هذو مكل تُركذ

نأ ديريد ايحلاو ل جظا نَم قلاحي في في نماج ءاقدصلاً

ل: لاق ءكذء ام ل ق: هـ تُلقف، عيضاوما ضعب حرطي

؟ كياء اهضر عاً نأ لى لى مستل هف، لئاسما ضعبت بتك

نيد قرينك تا عاطقنا ل صحت: ل ا ق: ءكذء ام تاه: تُلقف

لكنبوا ءينلا فلا فقير طلابت لم عولو . اهيقلتني تلا سوردا

نَم نيتنثا تُلق دقلو — انسد: هـ تُلقف .. ل ضفأ ناكل

، ح يحصد هلوقة ام نإ معنـ اهرط ي تلا عيضاوما

ي تلا لئاسما يقبأماً . اهلصا في فالله ءاشن إى عسأسو

اهناشب ءعنقم قبو جا هـ ل تُمدقف اهضر ع

برهتند اذاملو ، عي شلا اذهل ثمل صحين أ عناملا ام

عامتسلا باب هسفنى لء ق لغينم ۞ نإ!؟ روملاً هذو نَم

انلف . يقيرتلا باب هسفنى لء ق لغأ دق نو كي ، دقنلا لى لى

بويعلأ كلتن أن ريغ ، انبويعو انواطخأ انلو س فناً اعيمج

يقتسو رهظت لاو نايحلاً ض عب ي في فيخم نوكت دق  
لكلذك

ح رط :تلقف قر تفل بق تياكحلا هذه تلقن دق تُتَنك  
ي لع تلمتشا اهنا نيع ي فو ، روملاً ض عب ي لع مهدحاً  
هملاك نأ تُترعش تيرورضو ةديفمو ةديج بلاطم  
ملف ، اهلسوي نأ دارأ ي تلال ناسرلا ض عب اضياً ن مضتي  
نيد تيفتحملا طاقنلا رَأ ملو كلت متاظحلام ي نبجعت  
روملاً ض عب ي لع ي نهبنين أ ديرين اكا .قبسانمروطسلا  
ي لع بجي :هلوقك ، ي رخأ ةرم تيانكلابو ةرم ةرانشلا اب  
نم ي نداء سفدي رين أو ، وحنلا اذهب نو كين أن اسنلا  
ي فاهاضقي تلال او طلان ينسلا هلب بستلان أو ، عيمجلا  
ناك ةملا علا مو حرمان أو ، الله حمسلا ، امامة نادك ولسلا  
اذهل انماو . يتافصلا هذه هيف ي رأ تنكو ، لكشلا اذهب  
ملاكلا

**ليدلا ساسأ ي لع ةملا علا مو حرملك اديرم تُتَنك  
رعاشملا لا**

، ي دلاو ل اديرم تُتَنك دقف ، احازم سيلم كل هلوقاً امن  
نكأ اناف . باجلا او مارتحلا ببسبن كيم لك ان ارينغ

عبتأ لا يئنأ ريغ، لقلأ لىء ريذقتلاو مارتحلاا ه  
 مهذحأ برملا لصولقل ليلدنو دب هيلاليمأو أصخش  
 امف لينأربج فلذ لىء لىء لا أنلافنأ: لوقينأ  
 ،هيفق حلا لىء نادجو وه تملاعا موحر ملا مّظعا لىء نلعج  
 نع مّكتأ لا انا بهيف هبتارم هفاكب قحلا تّدجو دقل معد  
 لب، هيرهاظلاو هيداعلا روملا نم لىء هف، انه تّلا دلا  
 ،هبتارمو هحارم هفاكبو هنوؤش هفاكب قحلا هيف تيار  
 قافنلا نكي ملو، هتايء لىء لىء لىء نىء قافنلا نكي ملو  
 أقوفت لىء رىء لاو، هسفنأ أبجعم نكي ملو، هلاب لىء رطخيل  
 ملو، علاعتسلاا فرعين نكي ملو، أدبأ هريغ لىء هسفنأ  
 لغشئين نكي ملو، نيرخلأا باسذنء هباسدل صفين نكي  
 أرطت روملا لكلت نكت مل لب، انسفنأ هبل لغشند امب هسفنأ  
 .أدبأ هتليخم لىء

تُتكن معد، لكذ لىء تملاعا موحر ملا ربتخأ تُتكن  
 ملو. هديء تارم لكحما لىء هتعضوو، أمئاد هرتخأ  
 ،هلوقىء ام لك قرشابم هنم لبقأ لىء لىء كشلأ برملا نكي  
 هكلسي لىء قيرطلا لىء قوصلا تُتدجوو هتربتخا لب

نكمي لاف، تياغلا مهمو قيقد رملأاف. ايصخش هيفو  
نكمي لاي، ايناقلتة ملاءا موحر ملا حبصين اوصخش  
امدنع وهف. اذكهت افصلا كالتو تاكلملا كالتك لتمين اهل  
يرين اكدقف، س مخلات اونسلما يذلف فطلا ديل بقين اكا  
وهو، معضاوتلا بابن مكاذن كيملو، اققدهنمي نداء سفند  
دي ذخايف سانا ائماء نمي ارمي لء كاذل عفيعن كيم  
طاقتلاب كاذو اذه موقيعي تدهل بقيو ريغصلا لفظلا  
وهمكي نلافلا ديسلا يلا اورظنا: لاقيفا هارشنو روصلا  
يف كاذل عفيعن اكل بل افظلا فطلاي وهف، ديجناسنا  
دحا هاريدلا ثيدوراملا نمي لاخلما قاقزلا

يف قيرطلا عاقفر دحا لفظ رمايلا دحا يفي  
، ديسلا ما عدتساف، ملاءا موحر ملا ماما ركابلا حابصلا  
— عاملا شريو وديبام يلاءا رضخة تمامعي دترين اكو  
لبق اذهل صحو. عاملا شريو هو انايحا دهاشين اكا ثيد  
نمرهشأ تعبسوا ائتسل بقا لعلو، هتافونمرهشأ دء  
ءارشل هقيرطي في ديعبونميتال فطلا ناك امنيبف. هتافو  
لاعت: لاناقل فطلا [ملاءا] ي دان، نيعولطلا نيبز بلا

تَسْرِدْمَا يِفْقَصِيْ اِيْف؟ كِلْد فَيَك: هَلْ اَسْمُ ثَبَانِهِيْ لِ  
 يِنطَعَا: هَلْ لِقَمِّ ثَبَانِهِيْ هَذِهِ لِقَمِّ نَمَاهِرِيْغُو؟ تَنَّا  
 لِاحِبُو هُو لِنَمَّا يِلْ لِقَمِّ دَاعِفَا. هَلْ بَقِيْ هَذِيْ خَافِ كَدِي  
 اَمَهْمَاو هَابَانَا. بَقِيْ لِعَا سَار بَلِقْنَا هَنَّا كُو بِيْجَع  
 تَيَاكْحَا هَذِهِ هُو بَا اِنَّا يَكْد دَقْف. تَيَاكْحَا هَذِهِ اِيْكَد نَاذَلَّا  
 يِنَّا اَم: هَلْ اِنْقَفِ، بِيْجَع لِاحِبَا هِنِيْد لِقَمِّ اِنْيَار: لِقَمِّ  
 كِلْ صَدِيْ نَّا اَم اِنْدَلِق: هَلْ اِنْقَفِ. يِكْبِيْنَا ك؟ كِلْ صَد  
 مَوْحَرْمَا يِنَاعِدْتَسَا عَرَاشَلَا يِف رِيْسَا تَنَكَا اَمْنِيْب: لِقَمِّ  
 .. يِنْدِيْل بَقُو تَمْلَاعَلَا

يِلْعَفِ.. يِنَا اِنَّا مَامَا كِلْ لِنْعَفِيْد مَلْ تَمْلَاعَلَا مَوْحَرْمَا نَا  
 رَمَلَا يِف رَكْفُو اِنْدَحَا سَلْجِنَا؟ رَمَلَا اِنْدَهَلْ دِيْ تَمْلَاعَلَا  
 نِيْعِبْسَلَاو تَمِيْنَاثَلَا غَلِيْبِيْ ذَلَلْ لَجْرَلَا اِنْدَهْنَا يِوَسْدَجِيْنَلْ  
 اَمْعَمُو، رَهْشَا تَدْعِيْوَسْدَا يِحْلَا يِف هَلْ قَبِيْد مَلُو هَرْمَعْنَم  
 مَاقَمِيْ فَا لِّلْهُ مَامَا هَسْفَنِيْ رِيْنَا ك- مَاقَمُو لِحَدْنَم هِيْفُو ه  
 نَا اِنْدَه يِلْوَقْب دِصْقَا لَا اِنَّا لِقَمِّ اِنْدَه مَاقَمُنَم يِنْدَا  
 لَجْرَلَا لِحَدْنَا لَوَلْنَكَلُو، اَللّهُ حَمَاسَلَا هِيْلَع رَسَا جَتَا  
 دَقْف، لِحَدْنَم يِلْعَا لِكْشَلَا كِلْ ذَبْفَرِصْتِيْل نَا كَا مَلْ كِلْ ذَك



كسفنضّر عتّن أبيعلمان من وكيسد معد، حبيقر ما اذهو  
 ،رخأ بناجن مو ،بناجن م اذهو. هذها تلجخم فقاومل  
 فيكتيارأ: هل وقتو ناسنلإا مولتسة ماؤللا س فنلآن إف  
 تيّفص دق كّنأ حيصف ،ك ملاكل جرلا ك لذت جعزأ  
 س فنلال واحتن إامف. ك ملاكن م يذآتة نكلو معمك باسد  
 تلعف ام تلعف دقل: لوقيو رذتعيو ب هذيل ناسنلإا عفد  
 ن م طحتن أ كآيا: هل وقتو ع جارتت اهارت ،ل هجن ع  
 نير خلا ربخيس لجرلا ن لأ ،حبيقر ما وهف ،كتناكم  
 هّنأ ريغ: أضيا هل وقتو. هنم كر اذتعاو هتيبي لأك مو دقب  
 ههجاوتن أ كآدب لان اكا ذإ ،تلعف ام كنم قحتسين اكا  
 رانل عتشتو ،انه ن اديلمان اطيشلا دريف. بولسلأ ك لذب  
 نيهاجتلا ن يذهن ييد برحلا

دعب اهد م كئدحا ي تلا روملا ا هذهي ف ترم دقل  
 لان اكا فور ظلات ضرعت دقف ،ةملا علا مو حر ملال احترأ  
 وأ ،ن يعمّل كشبلماعتين أ اما: [ل باقما فرطلا ي لع] دب  
 رملأ احوضون م م غرلاب راذتعالا متيم لمن كلو. رذتعيو  
 .ةعبرأ يواسين ينثلاا ي فن ينثلاا برضن أ احوضو

:مهلا لاقيسف ، اور ذتعا ول مهذلاً ؟ راذتعلالا مّتي م اذاملا  
 رملأ مّنا !؟ اقباسد هو متلقام معمر اذتعلالا اذهم جسني فيك  
 دسد لمع لمعيسد لعفلا اذهم لثم نّاف ، اّقد بيعد  
 فقيمّ مّث ، دسلان مر خلاا بناجلا في لله ابي قليف ، ر دنكسلا  
 لله ابي تيقلاً دقل :لوقيو لك حضي بناجلا اذهم في ناطيشلا  
 هيلال صتن ا عيطتست نلو ، دسلان مر خلاا بناجلا في  
 اذبا

اذ لكيلع ناك معد ، ديسلا اهيا رذتعتن ا كيلع ناك  
 هذهم في فقق حلا ن ا ، سانلا اهيا اذهم لوقتو فقتن ا يزيزع  
 نكيد م ف ، يّ نم ر دص ا م ر ذتعا اناو ، ن لاف مع م ايضقلا  
 طاشنبر عشيسف ن اسنلا ا رذتعا ن ا ف اقباسد ت لقام كر م لا ا  
 قرو دكلاو م ملاظلا م طيحتسف رذتعي م ن ا ا م ا ، ي حور  
 ن ع ق ر ا ب ع وه ق ي ض ل ا ا ذ ه ن ا . ق ي ض ل ا ب ر ع ش ي س و  
 ي ق ل ي ث ي ح ، ر ا د ج ل ا ك ل ذ و د س ل ا ك ل ذ و ه و ، ن ا ط ي ش ل ا  
 ا ف ص ل ا ن ع د ع ت ب ي ف ، الله ن ع ل ص ف ن ي و ا ب ن ا ج ه س ف ن ب ن ا س ن ل ا  
 ق د ص ل ا و م ي ن ا س ن ل ا ن ع د ع ت ب ي و ، ه ا ي ا الله م ه و ي ذ ل ا  
 ك و ل س ل ا و ر ي س ل ا ي ف ص و ي م ب ب س ل ا ا ذ ه ل و . ت ق ي ق ح ل ا و

نو كين أن اسنلإا لى لعف ، ق دصلا بى صوا امك عى شب  
بأقداصن وكين أن اسنلإا لى لع معن ، أقداص

كولسلا عيضاوم راتخذأ أقباسم كلتاق امكـ لى ننا  
س اساول ل صا ناك نإو ، أصوصخ اسنلا لى نعت لى ننا  
هروهظ ناك امنا رىغ ، نيسنجا لاكلا دحاو كولسلا  
رتكأ عيضاوملا ضعبت ناك اسنلاو لاجر لانا بى اتوافتم  
باهيفم لكتنلا س لجملا اذه تعيبط عم أبسانت

## ماكدلاو راكلأاو قوقحلا عم لماعتلا أهيفك

لاقو مايلأا نم موي لى فقير طلا اعفر دحا لى نعا  
لامع زجلا لى نلا فلانا اكمل لى لبا هذلا ديرا تنك لى ل  
بهذت اذاما : بلناق كذا لى لى نلقا لى تجوز نأ رىغ ، ام  
، متجاد لى ضقت نأ كىل عم ل ، صخشلا كذا لى مع زجنتو  
بلطتو ولنا ك تجوز لى لى : هل تاقا ؟ اذه لصحى اذاملو  
لامع زجنا نأ لجا نم عوبسا دملا رفا س نأ رملأا  
رفسلا تررق لى ننا ولو ! لى لع نىضرتعتس تنكأ ، اكملأ  
تنكأ ، كبراقا صخى لى مع لجلأ مايا تسمخ دملا  
!؟ نىضرتعتس

صخشلا كلكذ ناك ولف :مهمو قيقد رماً اذه نأ  
 نيبه لماعتة يفيك ي ف ن اسنلإا قر فو ،ةدعاسملا أجاتحم  
 الله دابع دحأ نيبو تهجن م سفنو هبراقاو هيخاؤ مماً  
 لوقين لاً ،انه الله لوقيسد اذامف ،ىرخأ تهجن من ينمو ملاً  
 ن اسنلإا فحجيدق اكيلاء ةذخاؤ ملاً هذه تُتجسد دق :هل  
 ن م لمعب موقيدق واً ،أنايحأ مهملظيد واً نيرخلاً اقحب  
 هذهو ،هبص اذ بسا د اذ هلف ،ه او ه ق فوو سفن ءاقلت  
 اريقف مهدحأ نو كي دق أنايحأو ... وحب نوكت ةلأسملا  
 رناظن مريثكلا اندهاشدق ل عفلا بةدعاسملا أجاتحمو  
 مك ن وظيفاتاً .تملاًعلا مو حر ملاً ن مزي في ةيضقلا هذه  
 ؟ مهمرماً وه

عضي نأ وه هذ م لكنت ي ذللاً ق دصلا ي نعم نأ  
 هر دصي ي ذللاً ءاضقلاف ،نيرخلاً ناكم سفن ن اسنلإا  
 ،هتنباق حبم ايلأ أن م مويي ف ه لضر عيسام ص خشق حب  
 هبراقاً دحأ واً هنبأ واً هتنبأ وه ي نعملاً صخشلا ناك ولف  
 ؟ مكلها سفن بةيضقلا ي ف م كحيسل ه

يفت از ريملا تيبي لا عا ج دق تنيديما يضا قن ال اقي  
 ريماً بّجعتف ،ألايد<sup>1</sup> ريبك ريماً [مساب فور عملاً] ناخذ  
 لخد امدنعو ،هلاخذ ابر ماو تقولا اذه في فءئيجمل(ريبك  
 نبيو كتحأ نبا نبيد دغلا في فءعفار ممتتسد :ل اقل جردا  
 هذ ه يرجأ نأ يء فيك ي رلاً تءجف ،رخأ صخش  
 هلا ل اقفان ووظحلاتاً يكتحأ نبا اهيفن ادي لا ي كلا ءمكحما  
 بضغو !؟ كملعو كنيدي ب هذ نياً ،كلا آبت :ريبك ريماً  
 يء هبرضو ه تمامع ل جردا ن ع ل خف ،أديش ا بضع  
 نيعو ه ل خف ك ا راً نأ ديرأ لا ،جرخا :هلا ل ا قو ه سار  
 ن ا كمل كي فل صحي اذه ل ثم ن ا .هنا كمرخأ ع رش م كاد  
 وهو ،دهشم ءابطاً ن م ءا ق د صلاً دحاً ي ل ا ق  
 — ن يعلا ءينرق ءارز ي فص صختملا ،روشكا ذرو تكدلا  
 ي ذلا ديحولاً وضعلاناً [ديسلا ءحامسلا انه ملا كلاو] ل ا ق  
 ءينرق وه ،ضيرملا توم دعبت تا عاسد ءدعلا آيد ي قبيد  
 جرخي اذهلو ،ء عرسب تومت لا اها يلا خف ،هذه ن يعلا

<sup>1</sup> كلما دهع في فتاونس ثلاث ءدملا ءيناريلا ءموكحلا ءارزو سيئر وه

(م) يراجقلا نيدلا رسان

نَمّا اهنوعرزيو تيملا صخشلا نَمّهينرقلا ءابطلاً  
دحاً ناك: بيطلا لاق- هينرق في فلكشم نَمّهينرق  
هنا لوقيو هذشب رملأا اذه ضراعي دهشم نَم دارفلاً  
ءاضعاً نَم وضةي اذخأب حمسي نأ نكمي لاف، مارد  
مّر حمل معو هو، هتجابل يثمتا ءبائمهذلاً تيملا دسج  
، عوضوما اذه لود معمل داجتأ تنك: بيطلا لوقي  
مع نقيدم لهنكلو

هيهقلا هيجاننا نَم لاكشاي اعبطلاب دجويلا [لوقاً]  
هتجن نَم وضة دخوي نأ في لاكشاي لاف، رملأا اذه في  
نَم ءاضعلاً ءادهي لاءهسنلاب اماً بهتوم دعب صخشلا  
ي تد زوجي لاف، يرضنب مارد وهفسي حلا صخشلا  
ي لاءهسي دويس هذلاً، هسي حلا نَم اهدخأ م تن اهيلكلا ءعارز  
أماً بهمرحلا بجوي وضعلا صقنو، هئاضعاً دحاً صقن  
توملا هلمرم في فنوكين م وأ، تومين م ي لاءهسنلاب  
هبلقل معن وميديو هخم تومين مك: هيمعاو سي متحلا  
، همسج في فمدلا ريودتي لعن ولمعيف، هخضما هطساوب  
ذخأ في لاكشاي لاف، هسي متحلا توملا نَم ءعودر بتعي اذهف

هدسجَنَّ أحي حصداً ،أضياً تلاحداً هذهل ثم في فنه نم و ضء  
ب لقلنا ناك و لأمأ .بأئيم ر بتعي أيلمع نكلو ،أنفاد ل از ي لا  
ت ابذبت فقوتن إو ي تدايحص خشلاً د عيسف أيناقتل معي  
ق رافت لمو ةايحلا ديقى لعل از ي لا ص خشلا انهف ؛هخم  
ب دعب هدسج حورلا

يقول الدكتور: كان الرجل يخالفنا بشدة، ونحن نقول  
له أن زرع القرنية للمريض هو بمثابة منح حياة جديدة  
له، لأنّ الأعمى يكون محروماً من الحياة في الواقع،  
فكيف تُعارض هذا الأمر خصوصاً أننا نأخذ القرنية من  
جسد ميت لا من شخص حيّ. ومع كلّ هذا [لم يكن  
الرجل يقبل ذلك]. واستمرّ على هذا الرأي، حتى حصل  
يوماً أن كان ابن ذلك العالم يمرّ من مكان ما فأصاب  
غصن شجرة عينه، فجاء العالم وطلب منّي أن أزرع له  
قرنية، فقلت له: ألم يكن هذا العمل بنظرك حراماً؟! قال:  
افعلها هذه المرّة ولا تفعلها مرّة أخرى – أتلاحظون،  
كانت تلك عين كلماته حيث قال له افعلها هذه المرّة ولا  
تفعلها مرّة أخرى – فقال له الطبيب: ما الذي يحصل،

فإن كان هذا العمل حراماً فهو حرام أيها السيّد، ولا فرق في ذلك بين ابنك وغيره، وإن لم يكن حراماً فهو ليس بحرام، فما الذي يعنيه قولك افعلها هذه المرّة فقط؟!!

لصحين أن كميّام اذنه، كذا في لءك حضن لا انوعد  
ي نبلغا تقيقدا تُلفغن إ مّلكتملا انأف. قرفلاب أضيأ انعم  
نأ وه، كذا تءحفاكما تءقيرط ل ضفأ نّ إف اذل. بن اطيئشلا  
اذهو، فقاوملا ك لتل ثم هجاوين أ ل بقأ آديجن اسنلإ ار كفي  
رخلا عم ن اسنلإ ل ماعتين أ ل بقف. تبقار ملاب في مّسيءام  
سي أ ريلا هسفن في فر كفين أ هيلء، ل م عي أ ز جئين أ ل بقو  
اذه في فن لآ ار ضاد الله ناك ول الله في ضريس ملاك  
بن اكملأ

س لجيد م لاسلا هيلء ن امزلا مامإ نّ أ اندحأ ضر فيل  
نّ أ او فرعتن أ مكيء، بيجع ر ما نّ م ملاب بن لآ هبنجى لإ  
معنء امظعلأ نّ م تتمعس دق ت نكن لآ مكيء ه حرطاً ام  
اذه نّ إ؛ انيلإ رظنيء وهو انه س لاج ماملإ ۞ نّ أ او ضرفا  
ماماب سيل انماماف، معقاو ر ما وه لب، ضر فب سيل  
ك اذو ن اكملأ اذه في فن لآ س لجيد ماملإ نّ إ بي ضار تفا

،أذعل صفني لا ماملإا نإ بس لجملا طسوتيو مكمه وهو  
نمرتكا يه انده تطاحاو ،انسفنا ن مانيلا برقا وه لب  
ك انهو ؛هيف حازم لا سي عقاو رما اذه .انسفنا بتطاحا  
تلا لانا امك ،ملاكلا اذه ديوت تي تلا تاياكلنا م ديعدا  
ن مانيلا برقا قيلاولا ماقم نوكد ديوت ميلقنلاو ميلقعا  
.انسفنا

نأ ضرر تفدانو عدل قنلو اذهن عن لآال زانتنن كلو  
،انملاكبولسلان لآاع متسيو هو انبنجي لاس لجيماملإا  
نو كيسو هتسلج يفل دتعيسن اسنلإا نأ ذننيد كشد لاف  
ل كبل بة دحب م لكتي لا هار تف ؛هملاك ي فو هلماعت ي فار ذح  
ت نسحا له :هأسو ماملإا ي لآا تفتلا ول هئا شحب ،نأ ت  
تملكت دقل ،ت نسحا معن :ماملإا هل ل اقل ي لاوما يث يدحا  
ناك هب ت مقامل ه :هقر صتن ع هأسو ولو .ديجل كشب  
ذا .كيف الله كراب ،معن :لأناق هقر صت ماملإا ديلا .أحيص  
بولطما سيلف ،رتكا لا انمهف رادقمب وه أنم بولطما  
.كلذن م رتكا أنم

لوقي في فصّ خلنته بقار ملاف، بقار ملابى مسيما اذه

نإف، هارت كنناك الله دبعاً، رذاباً اي: رذبي بلا مر كلاً اسي بنا

الله يرت كنناك كلاماً زجناي أ<sup>1</sup> كاري منافهارة لا تنك

، كسفن بهار ت تناو تقيقد كماماً الله نإف، تظحلا كاتي في

نإو، كذا دع بس اننا عم مكنتم مثلاً وأ الله يرت نأ كيلعف

نأ روصتت نأ لقا لا كيلعف قلا حلا هذه كاتمت لا تنك

قر دقلا كيداس يلو الله دو جو بر عشت لا تنك نإف، كاري الله

ر عشت كلعجيا م لعلا بك كاتمت كذا لا كاذبر وعشلا يلع

مامإف، نأ مزلا مامإ عم رملاً وه انكهو كاري مناب

ي ريو ي ملاك مسيو هو تظحلا هذي في فرضا دنأ مزلا

رملاً اب كممامتهاو مكهابتنا [ي دم]

نم انريكفت تقيرطو انسفا صحتت نأ لا انوعد

تصقلا ي هو، قناقد لبقه تحرط ي ذلاً عوضوما ل لاخ

ي لعرطخ اذام: متلئس ولف،<sup>2</sup> اننا قدصاً دحاً ي لاهلقني تلا

<sup>1</sup> ٧٤، ص ٧٤، ج ٧، راوندلاً راجد

<sup>2</sup> يتجوز يلع تضرعاً ي ذلاً تقيفر تصق دصق تيسلا تحامسناً رهاظلا

(م) ص اخشلا دحاً دعاسه نلاً

؟ عي شد مكلابي لعر طخي ملا ؟ عوضوما لكاذل وود مكلاب

— انوعد ؟ عي شلا اذه وه امف [ عي شد مكلابي لعر طخن ]

س لجملا اذه بي فوانسفا ص حفتت ءاوسددحي لعدمتناو انا

؛ كاذل وود

تُمق یرت ایل ه : [ بي سفنل أساف ] بي بق لعتي اميف اماً

ل كلاذا ، مايلانم موي بي فله لغتسلا عوضوما اذه حرطب

ل افاو ءجوز هلف ؛ هب ءصاخلا هتايد ائم دحاو

عوضوما اذه حرطنم ديفتسان اي ننكميو تاطابتر او

عوضوما اذه ن عن لا اي ملاكل هلف اذغ ه لغتسلا مويلا

دهما انا ل ه : یر خا قر ابعبو . مويلا لكاذل ثمل ديهمت وه

ءلكشم نم صلختلا اهدعب بي لء ل هسيلا ن لا ا ءيضر لا ا

سيلا دمحا للهو ، اعبط ءلكشم لك اذه تناك ن ا ءيصخش

قلا ل هف . بي بق لعتي اميف اذه . بي سفن ءه ا ر ا و — ءلكشم بي دل

، اهيا فدها بي تلا ءجيتنلا بي لءل و صحا ل جا ن م رود او

ضار تعلا ام تي لا ن ا ل جا ن م [ لكاذل عفا ] ؟ لكاذل عفا م ل

ل معلا لكاذل سفن موي تُمق ن ا ل كاشد امو ( م ) ب بي لء

ناك ملاكَنْم مهتلقام لهف ، انه يسفنع مع ققدا نأَي لعف

؟ي هلا فدهل هئا مأ بسلا انهلا

معتمس امدنعف ؛ مكبق لعتيام اماً ، ي بق لعتياميف انه

لاأل اجرلا بناجى لال يماي ننا متقل ه ، ي نم ملاكلا انه

مع فقيد يسلا انه نأ : بل اقين أن كمملا ن م ي لب ، انه ل اقي

ل معلا انه ي لع مهعجشيد وهو ، رملا انه ي فل اجرلا

عي شل كلف ، عي شلا انه ل ثم ل و صبح حمسن لا نأ انيلعف

ن م سيلف ، هلمع هلو به بصاخلا هتايد ل جر ل ف ، هباسد

ن أو رخا رمأب اولغتشي نأ [انلاجر] حمسن نأ ل وقعملا

.. يانقو قح طيرفتلا ي لع ل معي انهف ، ن ور خلا مهلغتسي

ملاكَنْم كاذ هباشامو

نأ او جرأ - رخا ل كشب عوضوملا عم نولماعتت دقو

ل كشلا انه ب مكعم م لكأ امدنع ي تارج ي لع ي نوحماست

س أبلا فسي و خا س لجموه أقباس تُتر كذا مكس لجملا انهف

- أديج عوضوملا ح ضتيا راكفلا انه ل ائماً حرطت نأ

بنا و جب ن ور كفت دق ي نم عوضوملا كاذ متعمس امدنعف

ن ور بتختو هنبلقتنون هذا هتقوب ي ف هنعضتف ، هديدع

دَيْسِلَا اذْه هَلُوقِي ي دَّلَا مَلَكَلا لَه :ن و لُوقْتَف هَب م كَسْفَنَا  
ي اء هَقْبُظَن ا ا نِيْلَعَف اَحِيْحَص ن ا ك ن ا ف ؛ لا م ا ح ي ح ص  
ا ن ل و ي م ع م ق ب ا ط ت ي ا م و ه ق ح ل ا ل ع ج ن ا لا ، ا ن س ف ن ا  
ه ي اء ل ك ش ن ا ا ن ي ل ع ف ا ح ي ح ص ن ك ي م ا ن ا و ، ه ي س ف ن ا  
ا ذ ه ك م ل ا ك ب ت ا ط خ ا د ق ل : ل و ق ن و

، ت ل ا ح ل ا ه ذ ه ل ث م ي ف ن ا د ي م ل ا د ر ي ن ا ط ي ش ل ا ن ا  
: ه ل ا ق ث ي د م ك ل ا ه ت ر ك ز ي ت ل ا م ل ا ح ل ا ل ك ا ت ل ث م ل ص ح ت ف  
ل ه و ، ك ن ب ا ه ن و ك ل ه ، ا ن ا م ل [ : ل و ق ا ] . ه ي ن ر ق ل ا ه ل ع ر ز ا  
م ع ذ ن م ك ن ب ا م ر ح ي ل ا ن ا د ي ر ت ك ن ا ، م ع ذ ا ! ؟ ه ب ح ت ك ن و ك ل  
ه ي ط غ ت ي ا ع ل م ع ت و ا ن ه ك ر ح ت ت ك ف ط ا و ع ي ر ت ف ، ر ص ب ل ا  
ل ا و ي ل ز و ج ي : ل و ق ت ل ك ا ر ن ه ب ك ن ق ل ا ع ب ب س ب و . ق ح ل ا  
و ل ف ؛ ق ن ا ق ط ا ب ل ق ي ل ا ن ه ي ت ا ي ن ا ط ي ش ل ا ن ا . ي ر ي غ ل ز و ج ي  
و ل ي ت د ، ك ع م ن ا ش ا ن ل ن ا ك ا م ل ، ا ق د ل و ل ا ك م ل ا ك ن ا ك  
ن ل ا ا ب ذ ك ت ن ا ا ه و ، ل و ل ا ك ف ق و م ي ف ب ذ ك ت ك ن ا م ل ع ذ ا ن ك  
ت ل ق د ق ت ن ا ف . ا ه ل ع ف ت ن ا ك ي اء : [ ب ي ب ل ل ] ت ل ق ا م د ن ع  
ل ك ا ذ ل ث م ل ت ض ر ع ت د ق ن ك ت م ل ك ن ل ا ل و ل ا ك م ل ا ك

كاذبًا تلقا ما أهنيك كسم دق رملاً ناك ولف، فقوملا

هر يغتلق لب، ملاكلا

ص خشدنم ار داص لأطاب أملاك ناسنلإ عمس و

ولأثم؛ سفن في فارتأ كاذ كرتا ما، عافصن عهلوق

:لأناق [هيأى] تاونستسو أس مخوذل فطر رتعا

رتشت ملو، انكو اذكى لاي نتضرعو، بيأ اي يتملظ دق

ناسنل كناف، تاطر ملا ي رتشت ملو، ي نلافلا عي شلا ي

عافصن علفطلا نم رصيد ملاكلا اذه لثمف ملاظ

هيأى لعفل ب، حيحص ريغ أملاك ناك ن او، لأفظ هنوكلو

عافصن عهنم رص لفظلا ملاك نأ ريغ، بنأصلا وه

، أحيبة ملاكلا اذه يري لاناسنلإ اف، دسحو دق هيفس ي

امى تم: هلل وقبول فظلا س ارى لع حسميو كحضيسل ب

كتلادن سحتتسو، ديرتاما كاي رتشاف كتحصت سحت

ى لع لمعي اذهبو. ديرتاما كاي رتشاف الله عاشد ن ادغ

بغريام عفر صو ملاغشا

إن كلامنا هنا لا يشمل مثل هذه الحالة، بل يشمل

الكلام الذي يسمعه الإنسان [على أنه حق] والحال أن

قائله لا يراه في واقع الأمر حقًا، فهو – كما قلت لكم –  
كلام في هيئة الحق ويستبطن نداءً خفيًا، ليس هو نداء  
صلح بل نداء للتفرقة والنفاق. إنّه يدعو إلى الله [في  
ظاهر الأمر] ولكنه يدعو إلى إله التفرقة والانفصال  
[حقيقة]. نعم، هو يدعو إلى الله [ظاهرًا] ولكنه إلى إله  
التشتت وتثبيت الأنانيّة [واقعيًا]. فتراه يجرّ الله من هذا  
الطرف إلى ذلك.

– مكبولقي في لمتناكم دجوا نأ ديرا امدنع [أضرف]  
نع أعوضوم اذه مكسلجم في حرطاً نلف – لآثم  
،اهلآثمأوشحواو فلابةقلعتما لئاسملا نعو قيسوما  
سلجملان وكرتتسد مكنأ مدعأ ،ك لذ تُلعفنا في نذلاً  
أرو بجم في نارتي تناكم ظفدا نأل جأ ن مفا ،نوجرختو  
ثيدد ن م ه ل ا ي :ن ولوقتو نوبّجعتتف ،الله نع ثيدحلا  
ةلهسا هلعجو عيضاوما طيسبت في فرهام وه مكو ،ع نأر  
،سلجملا اذه في لآ مويلا الله تر رج دقن وكأ اذهبو .مهفلا  
اذا ملف .اذكهو ،رخأ سلجم في لآ ه ر ج في لعل معأسد أدغو  
نيدي تناكم تيبثتل جأ ن م ه ب موقأ في نذأ ؟ك لذ لثمب موقأ

ءادنو هو رخآء اذن طببتسي اذه لله يركذفن ذإ بس انلا  
ء او هلاو ةرثكلا ي فل غوتلاو ايندلاو سفنلاو ميناذلا  
ن باطيشلا مئا؟ اذهن وكيسهلا سي اف

س ووئر يء فحاصملا عفر نأ اوروصتت لا  
اذهل ب، طقف ةيواعم مع مبر حلا ي فل صدقن اك حامرلا  
فحاصملا ن وعفري م ه اهف، موي ل ك ي فر ركتي ر ملاً  
تسيلا حامرلا نأ ريغ، موي ل ك حامرلا س ووئر يء  
ذختت دقل ب، ةفور عملا حامرلا لك لتكن وكتنأ ةرور ضلاب  
ن يماتلا لغتسنو موي ل ك الله رجن حذاهف؛ ةفلتخم لا اكشأ  
فحاصملا عفر ي نعي مئا؟ اذه ميني ي ذلا امف، انحلاصم  
بأضياً حامرلا يء

برضي نأ بجي حامرلا يء عفر ي ذلا ن آرقلا نإ  
لكت ي مريد ماسلا ميع ن ينمو ملاما ريمأ رماً دقل؛ ماهسلاب  
نأ انلز وجيفيك، بجعلا اي؛ اولاقف، ماهسلاب فحاصملا  
ي حولاً ملاك ي مرنن أزوجياً، ماهسلاب فحاصملا ي مرن  
ملاكب ل دبت دق اذه ي حولاً ملاك نإ [بل وقت]؟! ماهسلاب  
لاف، [أنا يغطو ار كم حامرلا يء هو عفر امدنع] ي نايطيش

نأ مكيلة . ماهسلاب اذه ناطيشلا ملاكي مر ن مذنيد دب  
 ، أمئاد كلاملا وهسي نطابلا ءادنلا نأ مكناهذا في اوعضت  
 ، رهاظلا في فل اقيامب او متهت لاو ، أدبأ رملأ اذه او سنتلاف  
 ملاكلا تايط نيب تيفتخما تازاعيلاب او متهت لاو  
 . تافرستلاو

ن اوذع تيدد حرشد سلجم في فمكلا تاق دق تنك  
 مهيف يرند سانلا ضعبى لارظند امدنع اننا سي رصبلا  
 لجر وهمك : لوقف ، لماعتلا فطلو تشاشبلاو عضاوتلا  
 في ذللا عضاوتلا اذه نكلو . تعيفر قلاخا ونو عضاوتم  
 لاقوله ارتف ، ملسلا دو عصن من كمتين الجان مو ههارد  
 لب : لاقو هيللا تفتلا . ديسلا اهيا في تخم كئا : مهدا له  
 نيا : ذنيدل وقف . باب او صوق دى لءان او ، في تخملا تنا  
 ن ع قرابع ناك عضاوتلا كذنا !؟ عضاوتلا كاذ ب هذ  
 عضاوتلا اما . هينانلا ملس في دو عصلا مدختسي جرد  
 تاونسلا في ذسي بصلا ءادانه في لثمتي وهفسي قيقحلا  
 وه اذه ، هديل يبقنو نيعولطلا نيب تيمتلا في فس مخلا  
 فر عيعضاوتلاف . عضاوتبس يلفك اذ اما . قحلا عضاوتلا

عضاوت وه ل ه فر عي اهنيد ، [رابتخلاو] كحما دذع  
لا م ا ي قيقد

، أئيشد تسل انا : لأناق عضاوتلابرهاظت مهدحاً نأ ول  
تسلف ، لكذلك تناً ، معد : هلا انلقف . تناكماً هذها لأها تُتسلو  
يرتسف . بي داء ل جر تناً لب ، اهلا لأها تسلو عي شب  
امك تسل انا : تُتلق ولف لوقلا اذ ه حاجت هلعف ؤدر اهدذع  
مّث . عاقدصلاً هب بي نفضيد امل ل هأب تسل اناو ، ن ولوقت  
بي ل لوقيون لآا مكدحاً ضهني نأك ، لأناق دحاً بي نءاج  
بي هف ، فاصولاً لك لتب ك تعذي فطر فيض عبلا ٥٥٥٥ نأ دقتعا  
؟ اهدذع بي ل صحيسد بي ذلاً امف . بيقيقحلاً لك تافصب تسيلا  
مّكتلا بي لعور جيفيك ، عايحلا ميد عن اسنا هلا اي : لوقاً دقف  
تفصوي ذلاً تناً : [ذئنيدي ل لاقيد دقف] ! لكشلا اذهب بي عم  
[كسفنق حب] هتلق ام ناك نإف ، لكذلك سيلاً ، لكذب لكسفن  
، لكذلك نكي م نإو ، [ك ل يقا مم] لعفنت اذاملف ، أححص  
بي اذبلا ذنم هلقن ع عنتمت نأ ك يلعناك

قحلاً نأ ي أ ، هيعقاو هتأسم هتأسملاً نأ ظحلان  
بي فون يعة شمّر ل كي فانعم [بذكلاو] ق دصلاو ل طابلاو

ملاكك في فاعمي هو ، اننا هذا في اعرطخير طاخل ك  
 لك [تيسنو] تلاحدي هامف به مو قذ لمعل كي فو به بق طنذ  
 ، تيعقاو لاو زاجما ، قحلاو قافلا ، بذكلاو قوصلا ن م  
 ن ا انيلعف [انسفنا في ق] ، معقاو لا ماعو رملأ اس فنول طابلا  
 .تبلغان وكتن مل ى رنلا اهميقن

ن ع ثيدحلا ن م رادقلا اذه دنع فقوتن ا ى را  
 ، قيرطلا اذه ي ط تيفيكو الله ى لا قيرطلا كولد  
 عوضوم ن ع الله عاشن ا مداقلا س لجملا في فتحتاسو  
 رخا

في فاهو طخذة تقداصه ووطخل كن ا او فرعتن ا مكيله  
 ريغة ووطخل كو ، هنم انبير قتي لعل معت ، الله ى لا قيرطلا  
 ام رادقمب انبرقت امنا قوصلا ضعب اهصقني و ا تقداص  
 لاف تبقار ملاو قوصلا انلمعد قنفا ن ا اما ، قوصن م اهيف  
 .ذنيحهنم ى جر تة دناف

## تاجلاعو تيوذا عامظعا رماو اءارو

ى لء ، لا م تياكحلا هذم مكلت لقتدوت نكن ا يرد ا لا  
 نكلو ، قحلا تقوي فن وكتن ا بجيا هحرط تيسانم ن ا

ي نرماً : باهر كذأس اذلا اهرط عم بسانتي ام انثيدد في  
بحطصاً نأ أموي هيلع الله ن اوضر ةملاعا موحرملا  
لافطاً ةدع ةبحاصدي هو ، [بيبطلا ي لا] ةجوزتم ةأرملا  
نكستو انبراقاً ن م ي هو ةينيديلا مولعلا بلناط اهجوزو  
ةينلافا ةأرملا ذخاتنأ كيلع : بي لا لاقف ، دهشم ةنيديم في  
في فُتلقو رملأا اذهن م تبجعتف بي نلافا ببيبطلا ي لا  
اهذخاينأ ي رحلأاف ، جوز ةأرملاف ، انا اذامل : بي سفن  
، ابئاغن كي م اهجوزنأ اصوصذ ، ببيبطلا ي لا اهجوز  
متهانأ بجيو ، اهتعباتم سي اعو ي سوردي دل ةنا امك  
تُنكو ، ةصاخلا ي لاغشأ سي دلو ، ةيتايحلا ي رومأ ضعب  
رمأ مضهانأ عطتسأ م ل ف بع لاطانأ سي اعو أسردم اهنيد  
اعمس : بُتلق اذهل كعمو ، ببيبطلا ي لا ةأرملا كالت ذخا  
عمل ماعتاً م ي ننا ريغ ببيبطلا ي لا اهدخأس ، ةعاطو  
وأنيموي رورم دعبو ، ةبولطملا ةيدجاب عوضوملا  
، هتجارم انيلع ي ذلا ببيطلاب تُتلصتا ، كاذ ي لاء ةثلاث  
ن م هتدوع رظتنا نأ سي اع : بُتلقف ، رفاسم هُنا انا اولاقف  
أضياً ي عم رخا لأجر ذخاسو ، هيلأ اهدخا ي كل رفسلا

ل ازید لا ی دلاو نیفور عملا دهشم ی لاهأ نَم و هو ، هیلا  
 ، کاند ی لع مایاً تسمذ واً تعبراً ی ضم دعبو . کانه  
 نیفور عملا دهشم ءابطاً نَم و هو- بیبطلاب تلصتا  
 :هل تُلقو- تقادصد تقلاء هب ی نطبرتو ی نفر عید ناکو  
 کیلا بلجاً نأ دیراً اناو ، ارفاسم تنکو کب تُلصتا  
 :للقف لجر رخلاو ءارما امهدحاً نیمر تحم نیصخش  
 نودیرت تقو سی ای فاوتأتنأ نو عیطتست ، انسح

ءارملا کلت جوزب تُیقنلا قیرطلا ی فی ریس ءانئاو  
 ادعوم هئم تذخاو بیبطلاب تلصتا دقل :هل تُلقف  
 هسفن بیبطلا ی لا اهتذخاً دقل :لاق . ءلیلا هذه تعجارملا  
 . تمذ مّدقاً نأ تُدرأ ، بجعلا ای :هل تُلقف . ءتافلا ءلیلا  
 بیبطلا ی لا اهتذخاً دقل :لاقو اریثک کاند ی لع ی نرکشف  
 طیسبرملاً انّ الاقو ، اهصحفو

موحرملا تییب تُتررم لمع سی دلا ناک ثیحو  
 ، یئو خلا دّیسلا تسر دم هیف عقت ی دلا قاقزلا ی ف ءملا علا  
 ، هتفرغ ی ف افاقو ءملا علا موحرملا ناک تلخد امدنعو  
 له : ی للاق ، ماسلا ءادا دعبو ، ی لع هرظنع قو ن اامف

آينو فلتت لصتا دقل: هلت نق. بيطلا ي لإ ةأر ملا كالتت ذخاً  
 معمت قفتاو أقدلا هبتت لصتاف، آر فاسم هتدجوف بيطلا ب  
 ي في شما تنك امنيبو، ن لاف ةيعمب ةليللا اهذخاً نأ ي لع  
 بيطلا ي لإ اهذخاً نأ ي ل لاقف، اهجوز بت يقتلا ق اقز لا  
 ةرظني لإ رظنف. أيهنتم عوضوملا تدجوف، ةتئافلا ةليللا  
 ي لإ اهذخأي اهجوز ل عجدٍ دح ي لإ ترخأت دقل: بل اقول  
 ل ماعتنم كانه ن يدجاو تماض عذج عزنا دقلو! بيطلا  
 ن كأ ملف انا أمأ، ةقيرطلا كالتب ي عم ةملاعلا موحر ملا  
 [ةقيرط] نم أديدش لأجذ تُلجذ لب بسحف أقسأتم  
 تلهاست اذاملا: بي سفن ي فُتلقو، ةيضقلا كالتب عم ي لماعت  
 اذ ه ي قبدقفا اذ ه عمو! ه ي نرماً أم دُفناً ملو عوضوملا ي ف  
 موحر ملا رماً هينعي ي ذللاً أم: هو ه ي نهذ ي ف أقلا عل أو سلا  
 ةأر ملاف؟ عوضوملا اذ ه ءارو ر سلا أمو، اذ ه ةملاعلا  
 ن اكل ب، ةيندب لاو ةيدام لا ةلكشم ةياً هيدلس يلو جوز  
 سي داعل كشب مهتايدن وشيعيد مهف، ن بييعيطن ير ملا الاك  
 ي ف ةقلا ةيضقلا هذ ه ت يقبف! [كالتب ةملاعلا ي نرماً ملاف]  
 م ي ذللاً ج عزنا ةملاعلا موحر ملا نأ ترعشو، ي نهذ

ن من كيدله جاعزنانن أريغ، بيبيطلاي لاءة أرملا بحصاً

بانا ي لجان من اكل بدهلجا

تنتك امنيبو، عيضقلا هذه ي لاء رهشاً تتست تضم

وديبو، عاقدصلاً مودق رظتنا تسردملا ي فأموي أسلاج

تتداحلا كلت ي فر كفا ن كأم لو، تفسلفلا سر دنانا كة نأ

ن اكو، ي سفدي فة دوجوم ت لكشم ي لاءة أجفوت هبتنا، اهنيح

ت يقب اذهبو، بيبيطلاي لاءة أرملا كلت ذخا ي فن مكيا هلهد

رمتن أدب لاءة لكشملا هذهل حتي كلو، ل دنود ت لكشملا

م كن ووظحلاتا بييضقلا كالتب تهيش ي رخا تبيضق ي لاء

أما، انر عاشمب روملاً عمل ماعتن حنف؟ قيقدر ما وه

ديرت لاتنكن ابل وقيدهار نل بر عاشملا ق فول معيلا ف الله

اهجوز اهذخايسف، ل عفتلاف بيبيطلاي لاءة أرملا ذخاتنأ

ي قبستك ت لكشم نأ ريغ، اذه ي فة لكشم لاف، كنم لأدب

لافلاً اهلادجتن أ ل جلاو، اهلاحي لعل ظتسول دنود

هذه رملأا دسفتنأ كايابو، اهلهط قيرط ي فر كفتنأ أدب

تقباسلا ترملا ي فك سفدي لاءه تفسفا امك اضياً ترملا

وه اذهو . آدج قيقد الله باسحنن أ فيكن ووظحلاتأ  
 نكأ مل ي نأ ملعلا عم . ق دصلا قاعارم قرورض ي نعم  
 ي لوأ مل ي نكلو ، [ببيطلا ي لا] اهذخأ مدع ي ونا  
 ةدايعب تُلصتا امدنعف ؛ بولطما مامتهلا عوضوما  
 لكجوز دوعبي تم اهتلأسو هتجوز عم تُملكتر وتكدلا  
 ضر تفلما ناك ، اذك موي ي فدوعيس ةنا تلاقو رفسلا نم  
 نأل دب لآثم ةليللا كلت ي ف ةيناثل صتا نأ اهنيدي آء  
 موحرملال اق اذلف . ي لاتلا مويلا وأ ةيلاتلا ةليللا ي فلصتا  
 ، دحاو مويلا ولي تد ، رملأا ترخأ اذامل ؛ انه ةملاعلا  
 لكاذو . ةحلصملا كلت لك بلس أموي عوضوما ك ريخأتف  
 دحاو مويلا ناك ي ذلأ ريخأتلا اذهب بسبل صد

اذھ ظفحنأ انيلعو ، آدج ن يظقي نوكنأ انيلع  
 لاف ، ةظحلل كوة عاسل كو مويلا كي فانسفنا ي فكلاملا  
 لأسن . دوعنات عاضن إ اهذلا ، أنم عيضة صرُفلا عدن  
 انيلع ن مينا أمث ، لاوأ اذھ ، انتايلوؤسم انقرعي نأ الله  
 باهدادا قيفوتب

دَمَحْمَلْ أَوْ دَمَحْمَلْ عِلَّصَ مَهْلًا